

الاقتصاد الأمريكي ينمو بوتيرة قياسية.. ولكن



أكدت الحكومة في الولايات المتحدة، الثلاثاء، أن الاقتصاد الأمريكي نما بوتيرة قياسية في الربع الثالث من العام، مدعوماً بحزمة مساعدات مرتبطة بالجائحة تربو قيمتها على ثلاثة تريليونات دولار، لكن هذا النمو فقد زخمه على ما يبدو مع قرب نهاية العام في ظل تنامي حالات الإصابة الجديدة بمرض كوفيد-19 وتقلص التحفيز المالي. وقالت وزارة التجارة في ثالث تقدير للناتج المحلي الإجمالي إن النمو زاد إلى 33.4% على أساس سنوي في الربع الثالث. وجرى تعديل معدل النمو ليعكس زيادة طفيفة من 33.1% معلنه في قراءة الشهر الماضي. يأتي هذا في أعقاب انكماش 31.4% في الفترة بين إبريل نيسان ويونيو حزيران وهي أكبر نسبة انكماش منذ أن بدأت الحكومة في تسجيل البيانات في 1947. وظل الاقتصاد منخفضاً 3.5% عن مستواه في نهاية 2019. وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم أن يسجل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث 33.1% دون تعديل.

ثقة المستهلك

وفي تقرير منفصل، تراجعت ثقة المستهلكين الأمريكيين على غير المتوقع في ديسمبر/ كانون الأول، متأثرة على الأرجح بتدهور في سوق العمل وسط إعادة فرض القيود على الشركات لاحتواء الجائحة، وهو ما ألقى بظلاله على الشروع في

توزيع لقاحات كوفيد-19.

وقالت مؤسسة كونفرنس بورد، أمس الثلاثاء، إن مؤشرها لثقة المستهلك تراجع إلى 88.6 هذا الشهر من 92.9 في نوفمبر تشرين الثاني. توقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم ارتفاع المؤشر إلى 97.0 في ديسمبر كانون الأول. كان المؤشر عند 132.6 في فبراير شباط.

مبيعات المنازل

وفي تقرير آخر، تراجعت مبيعات المنازل الأمريكية أكثر من المتوقع في نوفمبر/ تشرين الثاني بعد ارتفاعها لخمسة أشهر متتالية، وسط نقص في المعروض وارتفاع في التكاليف، لكن هبوط أسعار الرهن العقاري إلى مستويات قياسية منخفضة مازال يدعم سوق الإسكان.

وقال اتحاد العقاريين الأمريكيين الثلاثاء إن مبيعات المنازل القائمة انخفضت 2.5 بالمئة إلى وتيرة سنوية معدلة في ضوء العوامل الموسمية تبلغ 6.69 مليون وحدة الشهر الماضي. كان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا انخفاضاً بنسبة واحد بالمئة إلى 6.70 مليون وحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني.

تشكل مبيعات المنازل القائمة معظم مبيعات المنازل الأمريكية، وقد صعدت 25.8 بالمئة على أساس سنوي في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وانخفضت المبيعات في الجنوب والغرب الأوسط والشمال الشرقي، واستقرت في الغرب.

تبلي سوق الإسكان بلاء حسناً على نحو خاص مقارنة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، بفضل طلب مكبوت وأسعار رهن عقاري بالغة الانخفاض. وأدت جائحة كوفيد-19 إلى عمل 21.8 بالمئة من قوة العمل من المنزل. أفضى ذلك إلى هجرة من مراكز المدن إلى الضواحي والمناطق الأخرى ذات الكثافة السكانية المنخفضة مع بحث الأمريكيين عن مساحات واسعة للعمل والدراسة من المنزل.

((رويترز